

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص باللغة العربية

يعرف الإستسقاء بأنه تجمع السوائل بالاختلاف أنواعها داخل تجويف البطن (الغشاء البريتوني). ويعتبر معرفة السبب لتجمع هذه السوائل هام جداً بالنسبة للأسباب السرطانية وغير السرطانية. ومن الفحوصات التي أستخدمت في هذا المجال تحديد وجود الخلايا السرطانية في سائل الإستسقاء من عدمه وكانت تقوم بتشخيص ٤٠ إلى ٧٠٪ من الحالات وتلى ذلك تحديد تركيز بعض الإنزيمات مثل الإنزيم المزيل لهيدروجين اللاكتات وتحديد مواد الالتصاق الجينية ونسبة البروتينات بسائل الإستسقاء وكانت تقوم بتشخيص نسبة أقل من ٩٠٪ من الحالات.

ولهذا تهدف دراستنا لتحديد نسبة الفيبرونكتن والكولسترول مقارنة بنسبة البروتينات في سائل الإستسقاء كقوة تشخيصية تستخدم في التفرقة بين الأسباب السرطانية وغير السرطانية للإستسقاء.

وقد تم إختيار عدد ٣٦ حالة في مدة ١٠ شهور من كلية طب بنها (قسم الأطفال)، معهد الكبد بالمنوفية والمعهد القومي للأورام بالقاهرة. وتم تقسيم الحالات إلى ثلاث مجموعات: الأولى (تشمع كبدي) وتضم ١١ حالة (٧ ذكور و ٤ إناث تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٣ سنة) والمجموعة الثانية (غير تشمع كبدي غير سرطاني) وتضم ٧ حالات (٤ ذكور و ٣ إناث وتتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٢ سنة) والمجموعة الثالثة (ذات الأسباب السرطانية) وتضم ١٨ حالة (٨ ذكور و ١٠ إناث وتتراوح أعمارهم من ١٠ إلى ١٦ سنة).

أخذت العينات بطريقة معقمة وحفظت تحت درجة حرارة أقل من -٢٠ درجة مئوية تمهيداً لتحليل هذه العينات لتحديد نسبة الفيبرونكتن والكولسترول والبروتينات في سائل الإستسقاء وتم عمل العلاقة بين كل منهم في المجموعات المختلفة وبين كل على حدة في المجموعات المختلفة أيضاً.

نهاية نستخلص من هذه الدراسة أن للكولسترول حساسية تشخيصية بنسبة ١٠٠٪ بالنسبة للأسباب السرطانية للإستسقاء ولا يلغيها على الإطلاق. أما الفيبرونكتن فقد وجد أن له حساسية تشخيصية بنسبة ٧٢,٣٪ بنسبة ٨٣,٣٪ للأسباب السرطانية في سائل الإستسقاء. أما تركيز البروتين في سائل الإستسقاء قد وصلت الحساسية التشخيصية إلى ٥٠٪ فقط.